

تَشْنُقُ الْأَشْجَارَ ..

تَسْكُرُ مِنْ دِمَاءِ الْحُلْمِ

تَسْخُرُ مِنْ عَذَابِ الْأَمْنِيِّنَ ..

تَحْكِي كَثِيرًا عَنْ زَمَانِ الْمَوْتِ

وَالْعَصْرِ الْمَلْطُخِ بِالْخَطَايَا

فِي أَيَادِي الْحَاكِمِينَ

الآن يَا مَوْلَايَ فِي صَمْتِ الْمَنَابِرِ

يَشْرَبُ الْأَوْغَادُ دَمَ الْمُسْلِمِينَ

الآن يَأْكُلُ ثَدْيَ أُمِّي أَلْفُ نَحَّاسٍ

وَيَشْرَبُ مِنْ دِمَائِي أَلْفُ قَوَادٍ

وَيَعْبَثُ فِي مَآذِنَنَا

